

موجة هروب من مصر



الأحد 30 يناير 2011 م

أعلنت مصادر في مطار القاهرة السبت أن 19 طائرة خاصة غادرت من الصالة رقم 4، وعلى متنها العشرات من أسر وعائلات رجال أعمال عرب ومصريين، خلال عشر ساعات فقط، وسط موجة من الهروب خارج مصر بسبب المظاهرات المتواصلة والمطالبة بسقوط النظام هناك.

وقالت المصادر إن معظم الطائرات توجهت إلى دبي، موضحة أن من بين المغادرين أسرة رجل الأعمال حسين سالم المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك المكونة من تسعه أفراد وتحمل 17 حقيبة، بينما أفلت طائرة أخرى رجل الأعمال نجيب ساويرس.

وأضافت أنه تم منع زوج ابنة حسين سالم من السفر، ولم توضح المصادر سبب منعه.

وأوضح مسؤولون في المطار أن عدة دول عربية -هي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ولبنان والأردن- نظمت رحلات جوية إضافية لنقل رعاياها وأسر دبلوماسيتها إلى خارج مصر.

وأضاف المسؤولون أن نحو ثلاثة آلاف شخص -نصفهم تقريباً من النساء- وجدوا أنفسهم مساء السبت مضطربين للبقاء في المطار، لأن طائراتهم وصلت بعد بدء حظر التجول.

موجة هروب

وأوضح المسؤولون الذين فضلوا عدم التصريح بأسمائهم، أن نحو نصف هذا العدد خليط من المصريين والأجانب الذين قرروا الهروب من البلد، ولكنهم فوجئوا بأن عدداً من شركات الطيران ألغت أو أجلت أو علقت رحلاتها.

وقالوا إن صلات السفر ما زالت تع بالركاب الراغبين في مغادرة البلاد، حيث تسود الفوضى أمام صلات الوصول في مبني المطار رقم 1 و2.

وكانت مصادر في صالة 4 بمطار القاهرة الدولي قد نفت في وقت سابق من اليوم ما تردد عن سفر أمين التنظيم السابق للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم أحمد عز، وأن طائرته أفلعت بدونه إلى قبرص بدلاً من التوجه إلى الغردقة.

وقالت المصادر إن كل أجهزة الأمن بالمطار كثفت وجودها في صالة رقم 4، تحسباً لوصول عز الذي طلب إعداد الطائرة للتوجه إلى الغردقة، في حين وردت أنباء غير مؤكدة عن هروب وزير الداخلية حبيب العادلي من البلاد عن طريق مطار القاهرة.

وكان التلفزيون المصري قد أعلن أمس أن الحزب الحاكم قبل استقالة عز من الأمانة العامة للحزب الوطني.

إسرائيل تجلي رعاياها

يأتي ذلك بالتزامن مع إجلاء إسرائيل أسر دبلوماسيتها في مصر ونحو 40 إسرائيلياً آخرين على متن طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران الإسرائيلي العال.

وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الطائرة التي أرسلتها الوزارة وصلت مطار بن غوريون في تل أبيب مساء السبت تحمل أسر وأزواج وأطفال المبعوثين الإسرائيليين إلى مصر، إضافة إلى Israelis آخرين لهم أعمالهم الخاصة في مصر أبدوا رغبة في العودة إلى إسرائيل.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن قرار إعادة عائلات الدبلوماسيين اتخذه وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان بعد مشاورات.

وقررت الخارجية الإسرائيلية إغلاق سفارتها في القاهرة اليوم الأحد، بعدما تبين أن المظاهرات الاحتجاجية التي تطالب الرئيس المصري حسني مبارك بالتنحي عن الحكم بانت قربة من السفارة.

المصدر : الجزيرة نت